

سدرة للطب تفتتح عيادة الألم للنساء البالغات

تحت مظلة مؤسسة قطر تقوم المستشفى بتوسعة برنامج خدمات المرأة

29 يناير 2020، الدوحة - دشنت سدره للطب، أحد أعضاء مؤسسة قطر، عيادة الألم للسيدات البالغات كتوسعة لبرنامج الخدمات النسائية التي تقدمها.

وتضم عيادة الألم في سدره للطب فريقاً من المتخصصين في طب الآلام مدرّبين دولياً، يقومون بإجراء تقييمات دقيقة وشاملة لتحديد أسباب آلام المرضى، وتقديم توصيات تلائم الاحتياجات الفردية لكل مريض. وتعالج العيادة كل أنواع وحالات الآلام المزمنة وتشمل آلام ما بعد الولادة القيصرية أو جراحات أخرى، وآلام الحوض والركبة والرقبة والصداع وغير ذلك.

وفي هذا الإطار، يقول الدكتور منذر صادق، رئيس قسم التخدير في سدره للطب، والذي أطلق فريقه عيادة الألم: "تمثل العيادة الجديدة جزءاً من التزام سدره للطب بتوفير رعاية طبية رحيمة ومتميزة للنساء. إننا نقدم نهجاً شاملاً لعلاج الألم المزمن، ويتضمن برنامج العلاج الذي نقدمه خيارات مثل الحقن بالأشعة السينية الموجهة، والعلاج السلوكي المعرفي، والعلاج الطبيعي، والموجات فوق الصوتية، وتقنيات إيقاف الألم المتقدمة. قد يؤدي الألم المزمن - إذا أهمل دون علاج أو تم تشخيصه بالخطأ - إلى الإعاقة والمعاناة البالغة. فمن المهم أن يخضع الشخص المصاب بمثل هذه الحالات إل تقييم سريري شامل قبل الشروع في العلاج وفقاً لتوصيات أفضل الممارسات العالمية."

وفقاً لما ورد في دورية "صحة المرأة"، فإن الألم المزمن شائع بين النساء أكثر من الرجال، حيث يواجه البالغون في جميع أنحاء العالم مجموعة من حالات الألم المزمن غير المشخصة.

ويمكن أن تبدأ جميع الآلام المزمنة طويلة الأجل كآلام حادة قصيرة الأجل، نتيجة لحادثة معينة مثل الإصابة أو الجراحة أو الولادة. في حين أن العديد من حالات الآلام قصيرة الأجل يمكن علاجها، فقد تتحول في بعض الأوقات إلى حالات مزمنة، وذلك لأسباب مثل النهايات العصبية الحساسة، أو الشفاء غير الطبيعي أو التحكم في الألم بشكل سيء بعد الجراحة أو الولادة.

وتعد مناطق الحوض والظهر والركبتين من أكثر مناطق الألم المزمن شيوعاً التي يتم تشخيصها عند النساء. وعادة ما تشعر المرأة بالألم الحوض في الفخذ وأسفل البطن، وقد يكون السبب في ذلك حساسية الأعصاب في هذه المنطقة، والحيض المؤلم، والالتصاقات، وكذلك مشاكل المسالك البولية والأحشاء. وتمثل بطانة الرحم سبباً آخر لآلام الحوض، وهي حالة شائعة حيث يتسرب بعض من بطانة الرحم إليها ما يتسبب في ألم شديد أثناء الحيض، بينما تعزى آلام الظهر في غالب الأحيان إلى الشيخوخة أو مشاكل في عضلات الظهر أو العمود الفقري أو الحبل الشوكي. أما آلام الركبتين فتكون نتيجة لالتهاب المفاصل التنكسي وإصابة الأربطة والأنسجة الرخوة.

وغيلاً ما يعاني المرضى الذين يكابدون الآلام المزمنة من الاكتئاب واضطرابات النوم والوهن وانخفاض الأداء البدني والذهني بشكل عام. وتتطلب الحالة في كثير من الأحيان رعاية طويلة الأجل إلى جانب إعادة تقييم متكررة، وتعديل العلاج.

في سدره للطب، يتم تقديم علاج المرضى، ويخضع المريض للمراقبة طوال فترة العلاج. وقد يشمل علاج الألم المزمن الأدوية، وإحصار العصب، والعلاج الطبيعي النشط، والتدخلات السلوكية، والمساعدة في التقييم المهني، والتدريب. تتم إحالة المرضى داخلياً، كما يقبل المستشفى التحويلات الخارجية من العيادات الأخرى والأطباء الممارسين.

يقول الدكتور سانديب كولكارني - أحد كبار الأطباء المعالجين: "نقوم بإجراء فحص كامل للمساعدة في تحديد سبب الألم. ثم نناقش خيارات العلاج المتاحة مع المرضى حتى يتمكنوا من اتخاذ قرار بشأن الخيار الذي يناسبهم. إن النهج الذي تتبعه العيادة متعددة التخصصات هو الذي يجعل الرعاية الصحية في سدره

للطب مميزة، حيث تتميز الرعاية المقدمة للمرضى وعائلاتهم بمعلومات يقدمها مجموعة من المتخصصين في تخصصات مختلفة، بما في ذلك أمراض النساء، وطب الألام، والعلاج الطبيعي وعلم النفس السريري.

تعتبر عيادة الألم جزءًا من مجموعة كبيرة من برامج الرعاية التي تركز على المريض والتي يقدمها سدره للطب في خدمات النساء. وهي متوفرة للإناث البالغات من سن 18 عامًا فأكثر. والعيادة غير موجهة لمرضى السرطان أو لمن هم بحاجة للرعاية الملطفة. كما أنها غير متاحة أيضا للمرضى الذين لديهم تاريخ من تعاطي المخدرات بما في ذلك العقاقير المخدرة، ومدمني الكحول.

وتشمل خدمات النساء في سدره للطب أمراض النساء، والتوليد، وطب الأم والجنين، وخدمات الصحة العقلية المحيطة بالولادة. كما يقدم برنامج خدمات الأمومة التابع لسدره للطب استشارات الرضاعة وعلاج الغدة الدرقية والسكري أثناء الحمل وما بعد الحمل. هذا بالإضافة إلى خدمات الرعاية العاجلة للنساء وخدمات التوليد.

يمكن للنساء أو المرضى الذين يبحثون عن مزيد من التفاصيل حول خدمات النساء في سدره للطب الاتصال بالمركز مباشرة. ولمزيد من التفاصيل، يرجى الاتصال بفريق تنسيق رعاية المرأة على البريد الإلكتروني: wctt@sidra.org، أو على هاتف رقم: 40037113 أو زيارة الموقع الإلكتروني: www.sidra.org/womens

- انتهى -

نبذة عن مركز سدره للطب

يقدم مركز سدره للطب خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للنساء والأطفال والياfeعين من قطر والعالم. وهو مركز طبي خاص تأسس من أجل خدمة الصالح العام. يتبنى المركز، الذي أنشأته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعليم الطبي، وبحوث الطب الحيوي والبحوث السريرية، والرعاية الصحية الفائقة للمريض وعائلته. وهذا المزيج الفريد يجعل مركز سدره للطب أحد المؤسسات الصحية القليلة في العالم التي تتبنى مفهوم الطب الشخصي في فلسفته المتعلقة بالعلاج والرعاية. يقدم مركز سدره للطب خدمات رعاية صحية متخصصة وشاملة للأطفال والياfeعين في قطر، إلى جانب الرعاية الصحية المتعلقة بطب النساء والأمومة. وتشمل تخصصات الأطفال الفريدة في المركز أمراض القلب والجهاز العصبي والمسالك البولية وجراحة الوجه والجمجمة، وغيرها. كما يقدم العلاج والرعاية للنساء الحوامل اللاتي تعاني أجنتهن من مضاعفات صحية.

بعد التطور والحدائة الفائقة التي يتميز بها المركز شهادة على ما تتمتع به دولة قطر من روح ريادية والتزام متواصل بالتنمية البشرية والاجتماعية.

للحصول على خدمات الرعاية الصحية في مركز سدره للطب والتعرف على مساهمتنا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبحوث على المستوى العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

www.sidra.org